شيخ المضيرة أبو هريرة

[4] كاملا غير منقوص، ولان لقب (شيخ المضيرة) قد لازم اسم أبى هريرة فلا ينفك عنه بحيث إذا أطلق فإنه لا ينصرف إلا إليه، ولم يلقب أحد غيره بهذا اللقب على مدى الدهور، فقد وجب علينا أن نذكر اسمه ولقبه الذى اقترن به، وأصبح جزءا منه، ولو نحن أغفلنا ذلك لحاسبنا التاريخ على إغفاله حسابا عسيرا ! ! إذ ماذا يكون جوابنا إذا قال لنا: كيف تؤرخ لرجل لا يعرف الناس اسمه كاملا ؟ لقد عرفتهم في كتابك بأنهم عندما جهلوا اسمه الذى سماه به أهله كنوه بهريرة كان يلعب بها ! وبقى عليك أن تعرفهم بلقبه الذى جاءه من (مضيرته) التى كان يحبها، وبذلك تكون قد أديت ما عليك ويخرج كتابك مستوفى مستوعبا. هذه هي حقيقة الامر في شأن عنوان الكتاب نذكرها على وجهها لمن يفهم ويعقل، ولا علينا ممن لا يفهم ولا يعقل، وهذه الصفحة قد جعلناها في مفتتح كتابنا، لنضع بها الامر في نصابه، ولتكون تبصرة لاولى الالباب، هدانا ا جميعا لما فيه الرشد والصواب. إنه سميع مجيب.